

وثيقة الاستقلال

وثيقة الاستقلال

"نشأ الشعب اليهودي في أرض إسرائيل، وفيها اكتملت صورته الروحانية والدينية والسياسية، وفيها عاش حياة مستقلة في دولة ذات سيادة، وفيها أنتج ثرواته الثقافية والقومية والإنسانية وأورث العالم أجمع كتاب الكتب الخالد. وعندما أُجلب الشعب اليهودي عن بلاده بالقوة، حافظ على عهده لها وهو في بلاد مهاجره بأسره ولم ينقطع عن الصلاة والتعلق بأمل العودة إلى بلاده واستئناف حرّيته السياسية فيها. وبدافع هذه الصلة التاريخية التقليدية أقدم اليهود في كل عصر على العودة إلى وطنهم القديم والاستيطان فيه، وفي العصور الأخيرة أخذوا يعودون إلى بلادهم بآلاف مؤلفة من طلائع ولاجئين ومدافعين، فأحيوا القفار وبعثوا لغتهم العبرية وشيدوا القرى والمدن وأقاموا مجتمعًا آخذًا في النمو وهو يشيد اقتصاده ومرافقه وثقافته وينشد السلام مدافعًا عن ذمارة ويزف بركة التقدم إلى جميع سكان البلاد منتظرًا إلى الاستقلال القومي.

وفي عام 5657 حسب التقويم العبري الموافق عام 1897 ميلاديًا انعقد المؤتمر الصهيوني تلبية لنداء صاحب فكرة الدولة اليهودية المرحوم ثيودور هرتسل وأعلن حق اليهود في النهضة الوطنية في بلادهم. وقد اعترف بهذا الحق في وعد بلفور في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني عام 1917. وتمت المصادقة على هذا الحق في صك الانتداب الصادر عن عصبة الأمم والذي أكسب بصفة خاصة مفعولية دولية للصلة التاريخية التي تربط الشعب اليهودي بأرض إسرائيل ولما يستحقه الشعب اليهودي في إعادة تشييد وطنه القومي.

إن الكارثة النازية التي حلت باليهود في الآونة الأخيرة والتي راح ضحيتها الملايين من يهود أوروبا، لقد عادت وأثبتت بالفعل ضرورة حل مشكلة الشعب اليهودي المحروم من الوطن والاستقلال بواسطة استئناف الدولة اليهودية في أرض إسرائيل لتفتح باب الوطن على مصراعيه من أجل كل يهودي وتؤمن للشعب اليهودي حياة أمة متساوية الحقوق مع سائر الأمم في العالم. إن البقية المتبقية التي أنقذت من المجزرة النازية الفظيعة في أوروبا مع يهود سائر البلدان لم يكفوا عن اللجوء إلى أرض إسرائيل رغم جميع الصعوبات والعراقيل والأخطار. ولم ينقطعوا عن المطالبة بحقهم في حياة من الكرامة والحرية والعمل الشريف في وطنهم.

وفي الحرب العالمية الثانية ساهم المجتمع اليهودي في أرض إسرائيل/ الييشوف بنصيبه الكامل في نضال الأمم النصيرة للحرية والسلام ضد قوى الظلم النازية، وقد اكتسب اليهود بدماء جنودهم وبجهودهم الحربية حق اعتبارهم من الشعوب التي وضعت الأسس لميثاق الأمم المتحدة.

وفي اليوم التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام 1947 اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة قرارًا ينص على إقامة دولة يهودية في أرض إسرائيل وطالبت الجمعية العمومية للأمم المتحدة

أهالي أرض إسرائيل باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار بأنفسهم. إن اعتراف الأمم المتحدة بحق الشعب اليهودي في إقامة دولته غير قابل للإلغاء.

إنه لمن الحق الطبيعي للأمة اليهودية في أن تكون أمة مستقلة في دولتها ذات السيادة مثلها في ذلك مثل سائر أمم العالم.

وعليه، فقد اجتمعنا نحن أعضاء مجلس الشعب؛ ممثلي السكان اليهود في البلاد وممثلي الحركة الصهيونية في يوم انتهاء الانتداب البريطاني على أرض إسرائيل. وبحكم حقنا الطبيعي والتاريخي بمقتضى قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة، نعلن عن إقامة دولة يهودية في أرض إسرائيل هي "دولة إسرائيل".

وإننا لنقرر أنه ابتداءً من اللحظة التي ينتهي فيها الانتداب اللبلة، ليلة 6 أيار العبري عام 5708 حسب التقويم العبري، الموافق 15 أيار عام 1948 ميلادياً، وإلى أن تقام سلطات الدولة المنتخبة والنظامية طبقاً للدستور الذي يضعه المجلس التأسيسي المنتخب في موعد لا يتأخر عن مطلع تشرين الأول عام 1948، يقوم مجلس الشعب مقام مجلس الدولة المؤقت وتكون هيئته التنفيذية، أي مديرية الشعب - هي الحكومة المؤقتة للدولة اليهودية التي تسمى إسرائيل.

تفتح دولة إسرائيل أبوابها من أجل الهجرة اليهودية ومن أجل جمع الشتات، تدأب على ترقية البلاد لصالح سكانها جميعاً وتكون مستندة إلى دعائم الحرية والعدل والسلام مستهدية بنبوءات أنبياء إسرائيل. تقيم المساواة التامة في الحقوق اجتماعياً وسياسياً بين جميع مواطنيها بدون أي تمييز في الدين والعنصر والجنس وتؤمن حرية الأديان والضمير والكلام والتعليم والثقافة وتحافظ على الأماكن المقدسة لدى كل الديانات وتراعي مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

إن دولة إسرائيل لمستعدة للتعاون مع مؤسسات وممثلي الأمم المتحدة على تنفيذ قرار الجمعية العمومية الصادر في 29 تشرين الثاني عام 1947. كما أنها مستعدة للعمل على إنشاء اتحاد اقتصادي يشمل أرض إسرائيل برمتها.

إننا نناشد الأمم المتحدة أن تمد يد المساعدة للشعب اليهودي في تشييد دولته وقبول دولة إسرائيل ضمن أسرة الأمم.

إننا ندعو أبناء الشعب العربي سكان دولة إسرائيل - رغم الحملات الدموية علينا خلال شهور - إلى المحافظة على السلام والقيام بنصيبهم في إقامة الدولة على أساس المساواة التامة في المواطنة والتمثيل المناسب في جميع مؤسساتها المؤقتة والدائمة.

إننا نمد يد السلام وحسن الجوار لجميع البلدان المجاورة وشعوبها وندعوهم إلى التعاون مع الشعب اليهودي المستقل في بلاده، وإن دولة إسرائيل مستعدة لأن تساهم بنصيبها في مجهود مشترك لرقى الشرق الأوسط بأسره.

إننا ندعو الشعب اليهودي في جميع مهاجره إلى التكتف والالتفاف حول يهود هذه البلاد في الهجرة والبناء والوقوف إلى جانبهم في كفاحهم العظيم لتحقيق أمنية الأجيال وهي - تحرير إسرائيل.

إننا بعد الاعتماد عليه سبحانه وتعالى، نثبت تواقيعنا على هذا الإعلان في اجتماع مجلس الدولة المؤقت في أرض الوطن، في مدينة تل أبيب اليوم، يوم الجمعة الخامس من شهر أيار العبري عام 5708 حسب التقويم العبري الموافق الرابع عشر من شهر أيار عام 1948."



صورة الإعلان عن قيام الدولة (المصدر: مكتب الصحافة الحكومي)

ستتعلمون في هذا الفصل عن وثيقة الاستقلال لدولة إسرائيل بمختلف أجزائها وحول الطابع المنشود للدولة حسب الوثيقة.

الأسئلة التي سنتناولها هي:

كـ لماذا تعلن الدول عن إقامتها؟

كـ ما هو حق تقرير المصير لكل الشعوب، ولشعب إسرائيل على وجه الخصوص؟

كـ ما هي التبريرات الواردة في الوثيقة لإقامة دولة يهودية في أرض إسرائيل، وما هو التبرير غير الوارد فيها؟

كـ إلى من توجه الوثيقة، وما هي أهداف هذا التوجه؟

كـ ما هي أهمية الوثيقة في ذلك الحين وفي أيامنا؟

كـ إحدى القضايا المركزية التي سنتناولها هي: ماذا سيكون طابع الدولة التي سيتم إنشاؤها حسب الوثيقة،

وما هي الصعوبات التي تعترض تطبيق الوعود الواردة في الوثيقة في الواقع الإسرائيلي؟

إقامة دولة جديدة: لقد أعلنت جنوب السودان عن استقلالها بتاريخ 9/7/2011 وتم قبولها كدولة مستقلة في الأمم المتحدة بتاريخ 14 يوليو/ تموز 2011. اجث في الإنترنت عن معلومات عن جنوب السودان. لماذا طالب سكّانها بالانفصال عن السودان وإقامة دولة مستقلة خاصة بهم؟

عندما يقرّر شعب ما أنّ الظروف مواتية وسانحة لإقامة دولته المستقلة يصوغ قاداته وثيقة للإعلان عن إقامة الدولة يشرحون فيها أسباب إقامتها، مثل الأسباب التاريخية. وقد تكون هذه الأسباب التحرّر من الحكم الأجنبيّ، كما حدث في دولة الهند التي تحرّرت من حكم بريطانيا في عام 1948. وتستعرض الوثيقة عادة طابع الدولة وكيفية تعبيرها عن القيم الاجتماعية الأساسية، مع الإشارة إلى أنّ الإعلان له أهداف مختلفة مثل توحيد أبناء الشعب حول فكرة إقامة الدولة وتوطيد حكمها، إبلاغ أمم العالم حول إقامة دولة جديدة وطلب الحصول على الدعم منها.

ما هو حقّ تقرير المصير لكلّ الشعوب، ولشعب إسرائيل على وجه الخصوص؟

حقّ تقرير المصير - هو مصطلح وارد في القانون الدوليّ، ويعني حقّ الشعب أن يقرّر لنفسه بصورة حرّة بدون تدخّل خارجي من طرف دول أخرى حول إقامة دولة في رقعة جغرافية معينة وتحديد نظام الحكم فيها. وقد بدأ هذا الحقّ يتطوّر من خلال الوعي القوميّ ونخضة الحركات القومية في أوروبا في القرن التاسع عشر. وكانت الحركات القومية في أوروبا قد تطوّرت على خلفية حدوث تغييرات اجتماعية، سياسية وفكرية، مثل حركة الثقافة والرومانسية وعبر تطوّر الحركات الاجتماعية.

يرتكز حقّ تقرير المصير للشعب اليهوديّ على أسس دينية وتاريخية قديمة وعلى تأثيرات الحركات القومية التي نشأت في أوروبا في القرن التاسع عشر، علمًا بأنّ الشعب اليهوديّ لم يتوقّف طوال ألفيّ عام من تواجده في المهجر عن الابتهاال للعودة إلى أرض إسرائيل ليحدّد حرّيته السياسية داخلها". وقد تكوّن الوعي القوميّ اليهوديّ الصهيونيّ في أوروبا في القرن التاسع عشر بسبب تفاقم مظاهر اللاسامية وتأثير انبعاث الحركات القومية في أوروبا.

سؤال للتفكير:

"إذا أردت تلخيص المؤتمر بفقرة قصيرة - يجب أن أكون حذرًا في استعمالها على الملأ - فإنّ هذه الفقرة هي: "في بازل أسّست دولة اليهود. ربّما بعد خمس سنوات، وفي أقصى حدّ فإنّ الجميع سيقرّون بما بعد خمسين عامًا." (من مفكّرة بنيامين زئيف هرتسل بعد مؤتمر بازل 1897).



ثيودور هرتسل - تياودور הרצל
صورة من مكتب الصحافة الحكوميّ

ما هي أقسام وثيقة الاستقلال؟

يمكن تقسيم وثيقة الاستقلال لثلاثة أقسام.

يفتح القسم الأول (التاريخي) الوثيقة بـ "نشأ الشعب اليهودي في أرض إسرائيل، وفيها اكتملت صورته الروحانية...". وينتهي بـ "إنه لمن الحق الطبيعي للأمة اليهودية في أن تكون أمة مستقلة في دولتها ذات السيادة مثلها في ذلك مثل سائر أمم العالم". يتناول هذا القسم تبريرات أو أسباب إقامة دولة يهودية في أرض إسرائيل.

في أرض

يفتح القسم الثاني (العملي) - بـ "وعليه، فقد اجتمعنا نحن أعضاء مجلس الشعب" وينتهي بـ "للدولة اليهودية التي تسمى إسرائيل". حيث نجد في هذا القسم إعلاناً حول إقامة الدولة، ويتم تحديد اسم الدولة وسلطات الحكم المركزية للدولة ومجلس الدولة المؤقت والحكومة المؤقتة. هذا هو القسم القانوني الملزم.

وعليه

القسم الثالث (التصريحي) - يفتح بعبارة: "تفتح دولة إسرائيل أبوابها من أجل الهجرة اليهودية ومن أجل جمع الشتات" وينتهي بـ "كما أننا مستعدة للعمل على إنشاء اتحاد اقتصادي يشمل أرض إسرائيل برمتها" حيث يعبر هذا القسم عن رؤيا مؤسسي الدولة بخصوص طابع الدولة التي ستقام.

دولة

القسم الرابع (التوجهات) - يفتح بعبارة: "إننا ناشد الأمم المتحدة" وينتهي بـ... لتحقيق أمنية الأجيال وهي - تحرير إسرائيل" نجد في هذا القسم توجهات ونداءات إلى الهيئات والدول المختلفة، بهدف توطيد الاعتراف بقيام الدولة، التي تم تأسيسها للتو، لضمان قبولها من قبل مختلف الدول والهيئات وتعزيز سيادتها.

إننا

القسم الخامس (التواقيع) - يفتح بعبارة "إننا بالاعتماد عليه سبحانه وتعالى، نشبت تواقيعنا على هذا الإعلان في اجتماع مجلس الدولة المؤقت في أرض الوطن" وينتهي بتواقيع مندوبي الييشوف اليهودي. يعبر هذا القسم عن الاتفاق العريض بين جميع مندوبي الييشوف اليهودي حول إقامة الدولة.

بالاعتماد

التبرير الطبيعي

حقّ تقرير المصير لكلّ شعب هو حقّ لكلّ شعب في إقامة دولته الخاصّة به. إنّ هذا الحقّ هو حقّ للمجموعة القوميّة بأن تعرّف هويتها السياسيّة ورغبتها في أن تتبع لدولة ما وأن تقيم دولتها الخاصّة بها، وأن تقيم نظامها كما تشاء، فهذا الحقّ هو حقّ طبيعي للشعب كالحقوق الطبيعيّة لكلّ إنسان.

التبرير التاريخي

شرح أحداث وقعت في الماضي تشير إلى وجود علاقة ما بين الشعب والأرض.

كلمة ما هي الجوانب المختلفة لحقّ تقرير المصير للشعب اليهوديّ لإقامة دولة يهوديّة في أرض إسرائيل كما وردت في الوثيقة، وما هي الجوانب غير الواردة فيها؟ كما أوردنا آنفًا، فقد وردت في وثيقة الاستقلال التبريرات لإقامة دولة إسرائيل، حيث نجد تبريرات طبيعيّة، تاريخيّة، بالاعتماد على النشاط الصهيونيّ، الحقوق السياسيّة، الحاجة للخلاص من الملاحقات ولنيل الاعتراف الدوليّ.

أ. حقّ طبيعيّ: إنّ إقامة دولة لليهود هي أمر طبيعيّ نظرًا لكون اليهود شعبًا ككلّ الشعوب. وقد طالبت الحركات القوميّة، كما أشرنا، بحقّ تقرير المصير لشعوبها، وعليه فإنّ الشعب اليهوديّ يستحقّ أن يكون مستقلًّا في دولة خاصّة به.

يتمّ التعبير عن هذا الحقّ في الوثيقة:

" إنّ لمن الحقّ الطبيعيّ للأمة اليهوديّة في أن تكون أمةً مستقلة في دولتها ذات السيادة "

ب. الحقّ التاريخيّ: بالإضافة إلى التبرير الطبيعيّ تشير الوثيقة إلى العديد من الأحداث التي وقعت في ماضي الشعب اليهوديّ والتي تربط هذا الشعب بأرض إسرائيل.

"نشأ الشعب اليهوديّ في أرض إسرائيل، وفيها اكتملت صورته الروحانيّة والدينيّة والسياسيّة..."

ج. المشروع الصهيونيّ: النشاط السياسيّ الذي مارسه الحركة الصهيونيّة، الخطوات

الفعلية لإعمار البلاد مثل نقل المهاجرين اليهود إلى البلاد، شراء أراضي لإقامة مستوطنات يهوديّة في أرض إسرائيل، وإحياء اللّغة العبريّة.¹

من قرار المؤتمر الصهيونيّ الأوّل:

تتطلع الصهيونيّة إلى إقامة وطن قوميّ للشعب اليهوديّ في فلسطين، ومن أجل تحقيق هذا الهدف فإنّ المؤتمر يدرس الخطوات التالية:

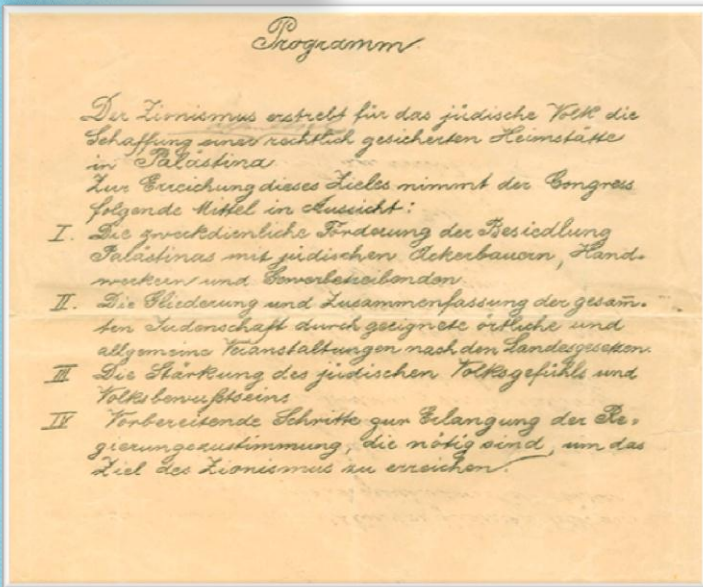
1. مدّ يد العون للمزارعين، العمّال والحرفيّين اليهود المتواجدين في فلسطين.

2. تنظيم صفوف أبناء الجالية اليهوديّة من خلال مناسبات ملائمة، محلّية وعمامة طبقيًا لقوانين الدولة.

3. تعزيز المشاعر القوميّة والوعي القوميّ لليهود.

4. القيام بخطوات تمهيدية من أجل الحصول على موافقة الحكومات المطلوبة لتحقيق هدف الصهيونيّة.

¹ عودوا إلى فصل الخلفية التاريخيّة، وانظروا ما الصلة بين المدخل والتعليقات الواردة في وثيقة إقامة الدولة..



مشروع بازل، 1897 من موقع ويكيبيديا. هذا الملف من مشروع 'יקי שיתוף

د. الحقّ في الحماية من الملاحظات- الكارثة التي ألمت بالشعب اليهوديّ خلال الحرب العالميّة الثانية هي تبرير أخلاقيّ للحاجة الضروريّة لإقامة دولة يستطيع اليهود أن يعيشوا داخل حدودها بأمان.

الحقّ في الحماية من الملاحظات:
- حقّ العيش بأمان.

"إن الكارثة النازية التي حلّت باليهود في الآونة الأخيرة والتي راح ضحيتها الملايين من يهود أوروبا، لقد عادت وأثبتت بالفعل ضرورة حلّ مشكلة الشعب اليهوديّ المحروم من الوطن والاستقلال بواسطة استئناف -- إقامة الدولة اليهودية في أرض إسرائيل".

شرعية: تحليل سياسيّ مصدره ميزان القوى بين طرفين: أحزاب، حركات، دول اعتراف دول ومنظمات دولية يتجسّد في مستندات دولية وبيانات ذات مكانة قانونية.

هـ. التبرير السياسيّ- لقد انضمّ اليهود للقتال إلى جانب الحلفاء ضدّ ألمانيا النازية، ومن بين أسباب انضمامهم للقتال رغبتهم في الحصول على مقابل سياسيّ كإعتراف بحقّ اليهود في إقامة دولة في أرض إسرائيل بعد النصر.

ورد في وثيقة الاستقلال: "في الحرب العالميّة الثانية ساهم المجتمع اليهوديّ في أرض إسرائيل/ (البيشوف) بنصيبه الكامل في نضال الأمم الناصرة للحرية والسلام ضد قوى الظلم النازية، وقد

اكتسب اليهود بدماء جنودهم وبجهودهم الحربية حقّ اعتبارهم من الشعوب التي وضعت الأسس لميثاق الأمم المتحدة".

ماذا سيكون طابع الدولة التي ستتمّ أقامتها حسب الوثيقة؟

ورد في وثيقة الاستقلال: "نعلن عن إقامة دولة يهودية في أرض إسرائيل هي دولة إسرائيل"

تدلّ هذه الجمل والمقولات على نية والتزام الدولة في الحفاظ على طابع الدولة وقيمها اليهودية.

دولة ديمقراطية: مصطلح دولة ديمقراطية غير وارد في الإعلان غير أننا نستنتج حول التزام الدولة ونواياها حيال إقامة نظام ديمقراطيّ حسب المبادئ والقيم الواردة في الجمل التالية:

التزام الدولة بالديمقراطية يتمثل في الجزء العمليّ القانونيّ الوارد في الوثيقة، ضمن الجمل التالية: الالتزام بكتابة دستور، التزام بفصل السلطات "يقوم مجلس الشعب مقام مجلس الدولة المؤقت وتكون هيئته التنفيذية، أي مديرية الشعب - هي الحكومة المؤقتة"، التزام إقامة انتخابات ديمقراطية "إلى أن تقام سلطات الدولة المنتخبة والنظامية".

إعلان مبادئ الدولة لإنتهاج الطابع الديمقراطيّ وتطبيق حقوق الإنسان والمواطن يتجسّد مثلاً في الجمل التالية:

- "تدأب على ترقية البلاد لصالح سكانها جميعاً"

- تضمن حرية الدين، الضمير، اللغة، التربية والثقافة".

دولة ديمقراطية

دولة يهودية

ما هي مكانة المواطنين العرب حسب وثيقة الاستقلال؟

التعهد بمنح حقوق مثل: المساواة في الحقوق، حرية الدين والضمير واللغة لكافة المواطنين تنطبق على المواطنين اليهود والمواطنين العرب على حد سواء. بالإضافة إلى ذلك فإن الوثيقة تتحدث عن المواطنين العرب كأقلية: "إننا ندعو أبناء الشعب العربي سكان دولة إسرائيل - رغم الحملات الدموية علينا خلال شهور - إلى المحافظة على السلام والقيام بنصيبهم في إقامة الدولة على أساس المساواة التامة في المواطنة والتمثيل المناسب في جميع مؤسساتها المؤقتة والدائمة." إننا نجد هنا تعهدًا بالمساواة، بمنح المواطنين العرب كأفراد مواطنة كاملة وتعهدًا بتمثيلهم في مؤسسات الدولة.

ما هي الصعوبات التي تعترض تنفيذ الوعود الواردة في الوثيقة في الواقع الإسرائيلي؟

من أجل تجسيد يهودية الدولة وقيمها الديمقراطية ثمة توجهات مختلفة.² هناك من يعتقد أن هناك توترًا عميقًا في محاولة تطبيق التزام الدولة باحترام القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وبين محاولة إعطاء مضمون فعلي ملموس لهويتها اليهودية (القومية). وهناك آخرون يعتقدون أن هناك إمكانية للمزج بصورة لائقة بين الأساسين اليهودي والديمقراطي من خلال مراعاة المصالح المختلفة للدولة وللمجموعات التي تعيش فيها.³ اذكر فيما يلي أمثلة على التوتر القائم بين

الالتزام المزدوج لطابع الدولة اليهودي والديمقراطي

جاء في قانون ساعات العمل والراحة

7. ساعات الراحة الأسبوعية.

على الأقل ست وثلاثون ساعة أسبوعية متتالية هي الراحة الأسبوعية للعامل.

(ب) تشمل الراحة الأسبوعية.

(1) يوم السبت بالنسبة للمواطن اليهودي؛

(2) بخصوص غير اليهود - يوم السبت أو يوم الأحد أو يوم الجمعة من الأسبوع - حسب المتعارف عليه بالنسبة له كيوم الراحة الأسبوعي.

9. حظر العمل في الاستراحة الأسبوعية - ممنوع تشغيل العامل في

يوم راحته الأسبوعي، إذا لم تتم إتاحة ذلك حسب البند رقم 12

19أ. حظر العمل في يوم الراحة الأسبوعي (تعديل: 1969)

في أيام الراحة الدائمة يحظر على صاحب محل عمل أو مشغل أو مصنع العمل في محله ويحظر على صاحب بقالة ان يفتح أبواب بقالته.

1. مسألة العمل يوم السبت:

لم تسن إسرائيل قانونًا يحدد بصورة واضحة طابع يوم السبت، فالقانون الذي يتطرق لموضوع احترام يوم السبت هو "قانون ساعات العمل والراحة من عام 1951" وهو القانون الذي تم سنه لضمان يوم راحة واحد أسبوعيًا للعامل.

اندلعت خلافات بخصوص العمل في يوم السبت بين الحق الديمقراطي - حرية مزاوله العمل، وبين الحفاظ على الطابع اليهودي للدولة وممارسة الحق الاجتماعي في الراحة يوم السبت. وقد وصلت بعض هذه الخلافات إلى المحكمة للنظر فيها.⁴

² سوف نطلع على ذلك في الفصل الذي يتناول خصائص دولة إسرائيل.

³ متוך المديנה היהודית: הצדקה עקרונית ודמותה הרצויה, רות גביון תכלת 13 תשס"ג.

⁴ راجع الفصل الذي يتناول التصدع الديني.

2. قوانين الأحوال الشخصية:

لقد تعهّدت وثيقة الاستقلال بحرية الدّين والضمير، غير أنّ قانون المحاكم الدينية اليهودية من عام 1953 يقرّ بأنّ الهيئة التي تنظر في قضايا الزواج والطلاق لليهود مواطني الدولة تكون هي المحاكم الدينية اليهودية التي تحكم في ذلك طبقاً للتعاليم الدينية اليهودية الواردة في التوراة، مع العلم أنّ ثمة محاكم دينية مسيحية وإسلامية تنظر في قضايا الأحوال الشخصية مثل الزواج والطلاق لأبناء الطوائف المسيحية والإسلامية. يرى الكثيرون بأنّ قانون المحاكم الدينية اليهودية يعبّر في الواقع عن الطابع اليهودي لدولة إسرائيل، وهم يعتقدون بأنّ على الدولة أن تحدّد آليّة عقد الزواج والطلاق، وبالتالي فمن المسموح للدولة اليهودية أن تتبني النهج اليهودي التقليدي في إجراءات الزواج والطلاق، كما يرى هؤلاء أنّ هذا القانون يضمن سلامة الشعب اليهودي، بينما يرى العلمانيون بأنّ أحكام الأحوال الشخصية هي مناقضة للقيم الديمقراطية مثل الحقّ في التحرّر من الدّين والحقّ في الزواج وحرية الضمير. وبالتالي فإنّ هذا الموضوع يطرح بين الفينة والأخرى على بساط البحث العامّ ونلمس أنّ هناك مطالبة بتمكين مَنْ يرغب في الزواج بالطريقة المدنية أن يفعل ذلك. (إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الليبرالية الوحيدة التي لا تطبّق على أرضها قانون الزواج المدني).

3. منح الحقوق المتساوية للمواطنين غير اليهود:

تطالب وثيقة الاستقلال بمنح كافّة مواطني الدولة المساواة الكاملة بغضّ النظر عن الدّين أو العرق أو الجنس. هل هناك أية مشكلة في منح غير اليهود في الدولة اليهودية حقوقاً متساوية؟ لقد تناول المحام يهودا عميغال في كتاباته هذا السؤال وهو يقول: لا أعرف وعدداً رسمياً أكثر علنيّة من "وثيقة الاستقلال" التي وقّع عليها جميع زعماء الدولة وتمّ التعهّد فيها بصورة لا غبار عليها بمنح جميع الأقليّات المساواة في الحقوق.

فكّروا

ما هي العناصر التي تؤكّد الطابع اليهودي للدولة، وما العناصر التي تؤكّد الطابع الديمقراطيّ؟

إلى من تتوجّه الوثيقة، وما الهدف من هذا التوجّه؟

نجد في وثيقة الاستقلال توجّهًا مباشرًا إلى الشعوب والدول من أجل الإعلان عن إقامة الدولة اليهودية ولكي يحظى أصحابها باعتراف الآخرين بما وبتعاونهم مع الدولة الجديدة. نفصّل فيما يلي التوجّهات المختلفة وهدف كلّ توجّه منها:

- إلى الأمم المتحدة - لمساعدة دولة إسرائيل على الاندماج في عائلة الشعوب الأخرى، تطبيق قرار الأمم المتحدة الذي اتخذ بتاريخ 29/11/1947 حول إقامة دولة يهودية في أرض إسرائيل. وقد اعترفت الولايات المتحدة بدولة إسرائيل فور إقامتها وكذلك فعل الاتحاد السوفياتي. وتم قبول إسرائيل عضوًا في الأمم المتحدة عام 1949.
- إلى السكّان العرب المحليين - لضمان عدم معارضتهم لإقامة الدولة من خلال تعهّد الدولة بان تمنحهم الحقوق المدنية المتساوية والتمثيل في كافة مؤسسات الدولة. وكان ردّ فعل العرب برفض الاعتراف بالدولة الجديدة.
- إلى الدول العربية - لمنع الحرب وضمان السلام. إلّا أن ردّ فعل الدول العربية كان شتّى حرب على دولة إسرائيل.
- إلى اليهود في الشتات - لتشجيعهم على الإسهام في إقامة الدولة من خلال الهجرة إليها وتقديم التبرّعات لها. وبالفعل فبعد إقامة الدولة هاجرت إليها أعداد كبيرة من اليهود. فقد قدم إلى البلاد من أوروبا اليهود الذين نجّوا من الكارثة، وقدمت من الدول الإسلامية أعداد كبيرة من اليهود، وقدم من الغرب والولايات المتحدة متطوّعون للمشاركة في حرب الاستقلال ضمن صفوف جيش الدفاع.

الجدل حول مضمون الوثيقة

تنتهي وثيقة الاستقلال بالفقرة التي تقول:

"إننا بعد الاعتماد عليه سبحانه وتعالى "צור ישראל"، /صخرة الله ثبتت تواقعنا على هذا الإعلان في اجتماع مجلس الدولة المؤقت في أرض الوطن".

لماذا استعمل الموقّعون مصطلح "צור ישראל"؟ (المقصود أنّهم لم يستعملوا اسم الله بصورة صريحة وإنما اتّفقوا كحلّ وسط على استعمال مصطلح "צור ישראל" الذي يعطي المعنى الدينيّ من جهة ومعنى القوّة والصلابة من جهة أخرى)

لم يكن بين جميع أعضاء مجلس الشعب المؤقت والذين كان بعضهم من المتديّنين وبعضهم من العلمانيّين إجماع على المضمون اليهوديّ بالمفهوم الدينيّ، فقد أراد المتديّتون الاستعانة ببعض الاقتباسات من التوراة بينما رفض العلمانيّون هذا التوجّه، وتم قبول الصيغة النهائية من وثيقة الاستقلال بمثابة تسوية بين الطرفين.

أحد الأمثلة على الاختلاف في وجهات النظر والتوصّل إلى تسوية هو الجدل على ذكر الله جلّ جلاله في الوثيقة.

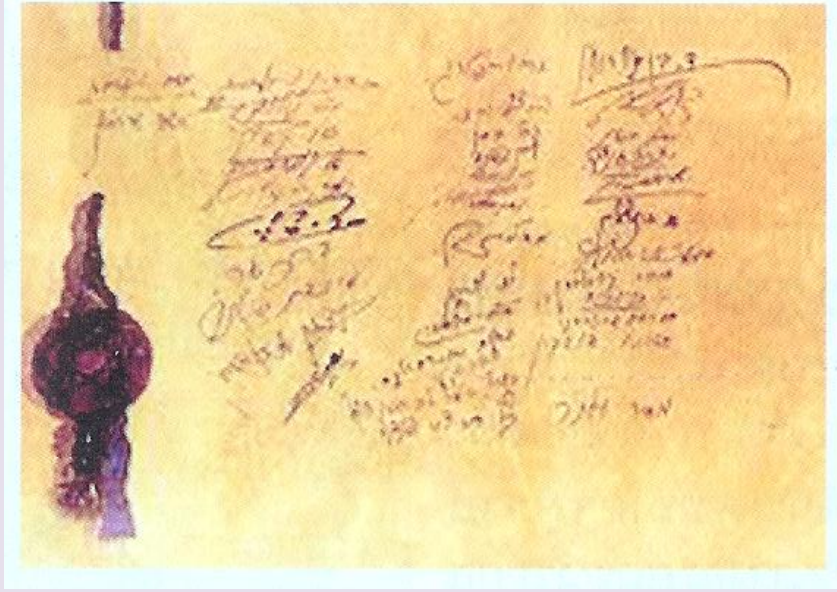
مجلس الشعب

لقد كان مجلس الشعب هو القيادة المؤقتة لليشوف، وقد أقيم المجلس بعد قرار الأمم المتحدة حول خطة التقسيم في أرض إسرائيل في عام 1947 وعشيّة الإعلان عن إقامة الدولة. وقد ضمّ مجلس الشعب في صفوفه اللجنة القومية والوكالة اليهودية وهيئات عامة أخرى.

أذكر أسماء مشاهجة لأسماء الله وردت في القرآن الكريم والكتاب المقدس؟

الموقَّعون على الوثيقة

وقَّع على الوثيقة ممثِّلو الجماعات والأحزاب المختلفة لجميع الجوانب السياسيَّة في اليبشوف. ممثلون سياسيُّون من اليمين والمركز واليسار، وممثِّلو قوائم متديَّنة وطائفيَّة. على الرغم من الاختلاف في مواضيع مختلفة بين الجماعات، إلا أنَّه تمَّ الاتفاق على صيغة الوثيقة بشكل واسع.



تواقيع على وثيقة الاستقلال (الويكيبيديا العبريَّة)

مهمَّة إنترنت: أدخلوا إلى موقع الكنيست، أو إلى أي موقع معلوماتيٍّ آخر وأجيبوا عن الأسئلة التالية:

1. اكتبوا هويَّة شخصيَّتين من الموقَّعين على الوثيقة؟
2. افحصوا لماذا لا توجد تواقيع شخصيات بارزة مهمَّة مثل حايم وايزمن ومناحم بيغن؟
3. لماذا حسب رأيكم، لا يوجد تمثيل في التوقيع على الوثيقة لبعض المجموعات كالأقليَّة العربيَّة مثلاً؟

ما أهميّة الوثيقة في ذلك الحين واليوم؟

- الإعلان عن إقامة دولة يهوديّة في أرض إسرائيل
- الوثيقة هي مستند تصريحيّ تأسيسيّ
- عرض تبريرات لإقامة الدولة
- تحديد طابع الدولة كيهوديّة وديمقراطيّة وبالتالي ضمان تطبيق قرار

الأمم المتّحدة الذي اتخذ بتاريخ 29/11/1947

- توجيه سلطات الحكم في عملها.
- التأثير على منظومة قيم المجتمع والدولة يتمّ التعبير عنه في قانوني الأساس: قانون أساس كرامة الإنسان وحرّيته وقانون أساس حرّيّة العمل واللذين سنّا في عام 1992.⁵

دافيد بن غوريون (غرين) 1886-1973. ولد في بولندا عام 1886 وقدم إلى البلاد في العام 1906، وكان زعيم اليسوف ورئيس وزراء إسرائيل حتّى عام 1963 وقد تزعم حزب مباي الذي كان أكبر الأحزاب اليهوديّة قبل إقامة الدولة، وهو الذي أعلن عن قيام دولة إسرائيل، كما جاء في موقع الكنيست.

دولة الفاتيكان

تقع دولة الفاتيكان داخل العاصمة الإيطالية روما. وقد أقيمت طبقاً لإتفاق أبرم بين الكنيسة الكاثوليكيّة وإيطاليا الفاشيّة بزعمارة موسوليني في عام 1929. يتزعمها الحبر الأعظم الذي يقف أيضاً على رأس الكنيسة الكاثوليكيّة. في عام 1993 أقيمت علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان وإسرائيل.

لقد أعلن دافيد بن غوريون في وثيقة الاستقلال عن إقامة دولة يهوديّة في أرض إسرائيل.
وهنا السؤال:

ما هي الدولة ومتى تتحوّل رقعة جغرافيّة معيّنة إلى دولة؟

الدولة هي أحد أشكال التنظيمات الاجتماعية النابعة من رغبة السكّان في إقامة إطار سياسيّ يوفّر لهم احتياجات معيّنة مثل الحماية والأمن، القدرة على التطوّر والنهوض بثقافة ومنظومة قيم خاصّة بها.

⁵ سوف نتناول المكانة القانونية لوثيقة الاستقلال في القسم الثالث.

الشروط الضرورية لإقامة الدولة:

اجتثوا عن معلومات حول قبرص
التركيّة، كوسوفو، تايوان،
الصحراء المغربية وأفخازيا
والشيشان. وأجيبوا إذا كان من
الممكن أن تكون هناك دولة
اعتراف دولي؟

السكان - يجب أن يكون سكان الدولة بالأساس ثابتين، فهؤلاء هم سكان الدولة وهناك أيضًا سكان غير مواطنين غير أنهم حصلوا على حقّ السكن الدائم فيها، وهناك سكان مؤقتون، حيث تقوم كلّ دولة بتحديد قواعد الحصول على المواطنة، وتسمح للناس بالسكن فيها لفترات محدودة من الزمن أو لمُدّة طويلة. هناك فروق في الحقوق بين المواطنين والسكان. مثلاً: الحقّ في الاشتراك في انتخاب المؤسسة التشريعيّة يعطى للمواطنين وليس للسكان. هناك دول تسكنها أعداد كبيرة من السكان مثل الصين وهناك دول لا تسكنها إلا أعداد ضئيلة مثل الفاتيكان.

المساحة الإقليمية Territory - يجب أن تكون أراضي الدولة محدّدة ومعروفة بحيث يتمّ تمييزها عن أراضي الدول الأخرى، وهي تضمّ مساحة من الأرض والبحر، أي المياه الإقليمية بالإضافة إلى المدى الجويّ.

الحدود - من الممكن أن لا تكون مساحة الدولة متتابعة. فمساحة اليونان على سبيل المثال هي على الأرض بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الجزر، وكذلك فإن أندونيسيا تتكوّن من عدّة جزر، كما أنّ أراضي الولايات المتّحدة غير متتابعة، وذلك لأنّها تضمّ منطقة ألاسكا وجزر هواي أيضًا. يذكر أنّ هناك دولًا صغيرة ودولًا كبيرة، علمًا بأنّه يتمّ تحديد مساحات الدول بطرق مختلفة، منها الاتّفاقات السياسيّة والاحتلال وانفصال دول عن بعضها البعض.

السلطة والحكم - هيئة إداريّة تقوم بإدارة شؤون الدولة تجاه الداخل والخارج وهي تستعمل قوائمًا في تعاطيها مع السكان وأراضي الدولة لفرض النظام كاستعمالها للشرطة والجيش من أجل فرض سلطتها على السكان والأرض. وفيما كان الحكم في الماضي مصدر الصلاحيّات السلطويّة دينيًّا أو تقليديًّا، فإنّ مصدر الصلاحيّات في الدولة الديمقراطيّة هو الشعب.

السيادة (الإستقلالية) - هي قدرة الحكم على إدارة الشؤون الداخليّة والشؤون الخارجيّة كما يشاء، وبدون التدخّل من أطراف خارجيّة. في العصر الحديث، تأخذ الدول المستقلّة بعين الاعتبار علاقاتها مع الدول الأخرى وموقف الدول والتنظيمات داخل الدولة وخارجها قبل اتّخاذ القرارات.

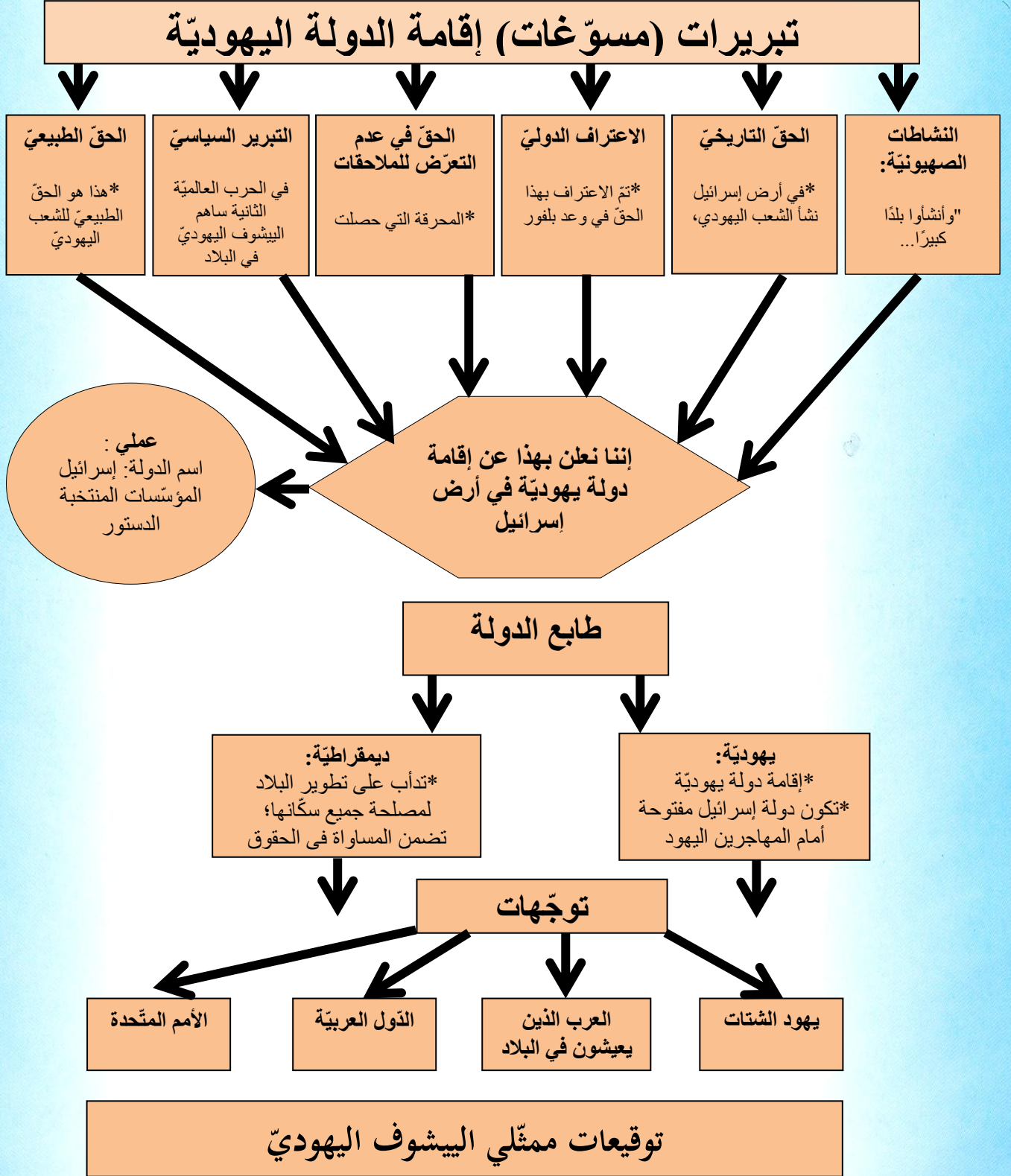
الاعتراف الدولي - الاعتراف بدولة ما من قبل دول أخرى كدولة سياديّة، يتمثّل الأمر بإقامة العلاقات الدبلوماسيّة معها. في بعض الأحيان لا تعترف بالدولة الجديدة سوى دول قليلة. فعلى سبيل المثال، هناك الكثير من دول العالم التي لم تعترف بدولة إسرائيل فور قيامها. وفي بعض الأحيان لا تقبل دولة حديثة العهد كعضو في الأمم المتّحدة كما حدث مع الجمهوريّة التركيّة في شمال قبرص التي لم تعترف بها إلا تركيا، أمّا كوسوفو فقد اعترفت بها دول كثيرة غير أنّها لم تقبل لعضويّة الأمم المتّحدة بسبب المعارضة الروسيّة، كما أنّ تايوان تمارس دورها كدولة عادية وطبيعيّة في كلّ المجالات والميادين غير أنّها لم تقبل للعضويّة في الأمم المتّحدة بسبب المعارضة الصينيّة.

هناك توجّهان بخصوص ضرورة الاعتراف الدوليّ بإقامة دولة- الأول: يرى أنّ هناك ضرورة؛ الثاني: يرى أنّ الاعتراف غير مهمّ وإتّما الإعلان عن إقامة الدولة إذا كانت سائر العناصر والمقوّمات الأخرى متوقّرة فيها.

الإعلان عن الدولة الفلسطينية

التوجّه إلى الأمم المتّحدة لرفع مكانة فلسطين إلى دولة غير عضو (دولة مراقب) في 29/11/2012 شكّل حدثاً تاريخياً لميلاد الدولة الفلسطينية واعتراف العالم بالدولة الفلسطينية ممّا سيمنحها امتيازات سياسيّة كبيرة يمكنها من الانضمام للإتفاقيات والمعاهدات الدوليّة تصب في صالح الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .
وشدّد على أن أكثر من 130 دولة باتت تعترف بحقّ الشعب الفلسطينيّ في إقامة دولته ، كما نجحت القيادة الفلسطينية في كسب كثير من دول العالم إلى جانبها مشيراً إلى أنّ خيارات الشعب الفلسطينيّ في المرحلة المقبلة تعتمد بشكل كبير على المجتمع الدوليّ.
رغم الاعتراف الدوليّ (الذي لا يعتبر شرطاً حتمياً لقيام الدولة) فإنّ فلسطين ليست دولة بسبب غياب شرط السيادة والاستقلاليّة والمساحة الاقليميّة (الحدود)

استعرضنا في هذا الفصل وثيقة الاستقلال ومصادر شرعية إقامة الدولة وطابع الدولة حسب وثيقة الاستقلال، والمجموعات التي تتوخى الوثيقة إليها. أشرنا إلى الالتزامات التي تتعاطى معها وشرحنا ما هي الدولة.



تمارين

1. قرار الأمم المتحدة وإعلان الاستقلال:

- أ. راجع إعلان الاستقلال، وقرار الأمم المتحدة 181 قرار (مشروع) التقسيم. (مرفقة).
- ب. اختر ثلاثة معايير للمقارنة بين الوثيقتين واعرض أوجه الشبه والاختلاف بخصوص كل واحد من المعايير التي اخترتها.
- ج. ما هي الاستنتاجات التي توصلت إليها من خلال المقارنة.

فقرات من قرار الأمم المتحدة رقم 181 بتاريخ 29/10/1947

مشروع التقسيم والوحدة الاقتصادية

القسم الأول: الدستور في المستقبل وحكومة أرض إسرائيل

أ. التقسيم والاستقلال

3. تنشأ في فلسطين دولتان مستقلتان عربية ويهودية، والحكم الدولي الخاص بمدينة القدس.

ب. خطوات عشية الاستقلال

9. يجري مجلس الحكومة المؤقت لكل دولة انتخابات "للجمعية التأسيسية" على أسس ديمقراطية.

10. تضع الجمعية التأسيسية لكل دولة مسودة دستور ديمقراطي، وتختار حكومة مؤقتة. تأسيس هيئة تشريعية في كل دولة يتم انتخابها بالتصويت العام والاقتراع السري على أساس التمثيل النسبي، وهيئة تنفيذية مسؤولة أمام الهيئة التشريعية.

أن تكفل الدولة لكل شخص وبغير تمييز، حقوقاً متساوية في الشؤون الدينية والمدنية والاقتصادية، والتمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك حرية العبادة، وحرية استعمال اللغة التي يريد، وحرية الكلام والنشر والتعليم وعقد الاجتماعات وإنشاء الجمعيات.

ج. الإعلان

الفصل 1

الأماكن المقدسة، المباني ودور العبادة وما شابه

فيما يختص بالأماكن المقدسة، تضمن حرية الوصول والزيارة والمرور بما ينسجم مع الحقوق القائمة لجميع المقيمين والمواطنين في الدولة الأخرى وفي مدينة القدس، وكذلك للأجانب دون تمييز في الجنسية.

الفصل 2

الحقوق الدينية وحقوق الأقليات

1. تكون حرية العقيدة والممارسة الحرة لجميع طقوس العبادة المتفق مع النظام العام والآداب الحسنة مضمونة للجميع.
2. لا يجوز التمييز بين السكان بأي شكل من الأشكال بسبب الأصل أو الدين أو اللغة أو الجنس.

3. يكون لجميع الأفراد ضمن منطقة قضاء الدولة الحقّ في حماية القانون.
4. يجب احترام قانون العائلة، والأحوال الشخصية لمختلف الأقليات، وكذلك مصالحها الدينية بما في ذلك الأوقاف.
6. تؤمّن الدولة للأقلية العربيّة أو اليهوديّة القدر الكافي من التعليم الابتدائي والثانويّ بلغتها، ووفق تقاليد الثقافة.
- .. ولن ينكر حقّ كل طائفة في الاحتفاظ بمدارسها لتعليم أبنائها بلغتها الخاصّة.

د. الوحدة الاقتصادية

حسب القرار، تكون بين الدولتين وحدة اقتصادية وتكون العملة مشتركة.

و. الحصول على عضوية الأمم المتّحدة

عندما يصبح استقلال الدولة العربيّة أو اليهوديّة نافذاً - كما هو منصوص عليه في المشروع الحاضر - ويكون البيان والتعهد المنصوص عليهما في هذا المشروع قد وقعا من قبل الدولة، يصبح عندئذ من الملائم أن ينظر بعين العطف إلى طلب قبولها عضواً في الأمم المتّحدة طبقاً للمادة (4) من ميثاق الأمم المتّحدة.

حدود الدولة اليهوديّة

تحدّ القطع الشماليّ الشرقيّ من الدولة اليهوديّة (الجليل الشرقيّ) من الشمال والغرب والحدود اللبنانية، ومن الشرق حدود سوريا وشرق الأردن. ويضمّ كلّ حوض الحولة وبحيرة طبريا وكلّ مقاطعة بيسان، حيث يمتدّ خطّ الحدود إلى قمّة جبال الجلبوع ووادي الملح. ومن هناك تمتدّ الدولة اليهوديّة نحو الشمال الغربيّ ضمن الحدود التي وصفت فيما يتعلّق بالدولة العربيّة. يمتدّ الجزء اليهوديّ من السهل الساحليّ من نقطة بين ميناء القلاع والنبي يونس في مقاطعة غزّة، ويضمّ مدينتيّ حيفا وتل أبيب تاركاً يافا قطاعاً تابعاً للدولة العربيّة. وتشمل منطقة بئر السبع كلّ قضاء بئر السبع، ومن ضمن ذلك النقب والجزء الشرقيّ من قضاء غزّة باستثناء مدينة بئر السبع.

القسم الثالث: مدينة القدس

أ. تقوم مدينة القدس ككيان منفصل (Corpus Sepratum) خاضع لنظام دوليّ خاصّ، وتدويل القدس وتتولّى الأمم المتّحدة إدارتها.

4. تدابير الأمن:

تجرّد مدينة القدس من السلاح ويعلن حيادها ويحافظ عليه، ولا يسمح بقيام أيّة تشكيلات أو تدريب أو نشاط عسكريّ ضمن حدودها.

2. حقّ الوجود لدولة إسرائيل

اقرأ الفقرة التي تتحدّث عن عدم الحقّ في الوجود لإسرائيل

أ. اعرض ما هي التعليقات التي يذكرها زعيم حزب الله في لبنان حسن نصرالله.

ب. اكتب ادعاءً مناقضاً يتحدث عن ضرورة قيام دولة إسرائيل واذكر تعليلين. استعن في إجابتك بوثيقة الاستقلال وقرار الأمم المتّحدة.

"إِنِّي أؤمن أنّ فلسطين هي أرض محتلة من نهر الأردن وحتى البحر المتوسط، وهي من حقّ الشعب الفلسطيني. يمكن للمسيحيين والمسلمين واليهود أن يعيشوا معًا على هذه الأرض كما كانوا يعيشون طوال سنوات. كلّ ذلك في إطار دولة ديمقراطية. لا توجد لدولة إسرائيل أية شرعية في الوجود في هذه المنطقة حيث أنّ هذا هو حقّ الشعب الفلسطيني. "ما أعنيه تمامًا هو أنّي لا أؤمن بدولة إسرائيل كدولة قانونية، حيث لم أؤمن من قبل ولن أؤمن في المستقبل بأنّ إسرائيل تستحقّ السلام في المنطقة".

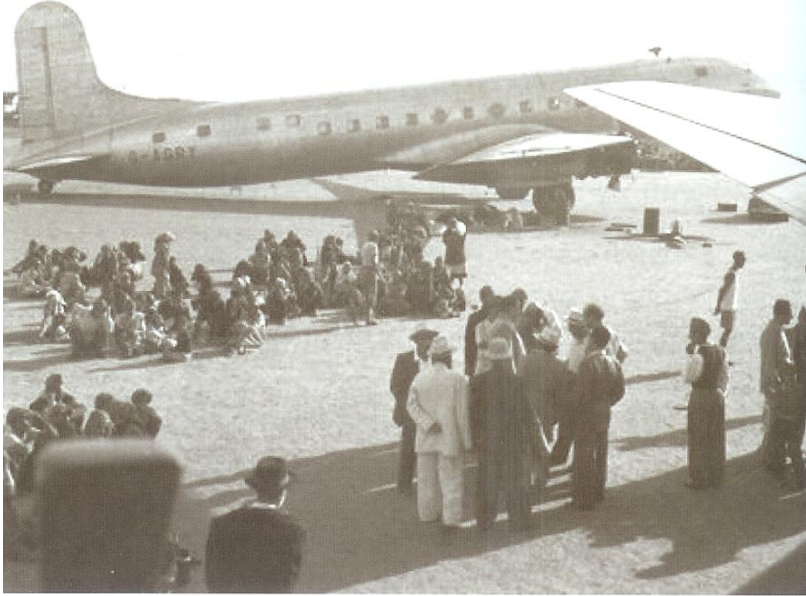
نصرالله: "لا حقّ لإسرائيل في الوجود" ynet نشر بتاريخ 03.07.2010

3. الوفاء بالوعود الواردة في الوثيقة

أ. تأملوا الصور واقراءوا القانون وقائمة المعطيات التالية:

ب. اذكروا ما هي الوعود الواردة في إعلان الاستقلال والتي قد تحققت على أرض الواقع، وما هي الوعود التي لم تتحقق.

نولي تينمن ماعدن ممماتينيم لعليا لممتمم كدي لعللوت ليشراال لع"م 1949



صورة من مكتب الصحافة الحكومي بعدسة المصور ناتان ألبرت

* من قانون التربية الرسمي 1953 (وتعديلات) أهداف التربية الرسمية

- (1) تربية الإنسان على أن يحب الإنسان، وأن يحب شعبه ويحب بلاده، وأن يكون مواطناً مخلصاً لدولة إسرائيل، أن يحترم والديه وعائلته، وتراثه وهويته الثقافية ولغته.
- (2) أن يعلم الآخرين المبادئ الواردة في وثيقة الاستقلال وقيم دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية وتنمية نظرة الاحترام لحقوق الإنسان، الحريات الأساسية، القيم الديمقراطية، الحفاظ على القانون، ثقافة الغير ووجهات نظرهم، والتربية على السلام والتسامح في العلاقات بين الناس والشعوب.
- (11) التعرف على اللغة، الثقافة، التاريخ، التراث والتقاليد الخاصة بالسكان العرب ومجموعات سكانية أخرى في دولة إسرائيل والاعتراف بالحقوق المتساوية لكافة مواطني إسرائيل.

معطيات حول طلاب الصف الثاني عشر الذين يتقدمون لامتحانات بچروت واستحقاقهم للشهادة⁶

العام	طلاب الصف الثاني عشر	عدد الممتحنين من طلاب الثاني عشر	نسبة الممتحنين من عموم طلاب الثاني عشر	نسبة الطلاب المستحقين لشهادة البچروت	نسبة المستحقين الذين يستوفون الشروط الجامعية	عدد المستحقين الذين يستوفون الشروط الجامعية	نسبة المستحقين الذين يستوفون الشروط الجامعية
1996	80.139	62.044	77.4	42.340	50.4	31.959	39.9
2009	90.464	83.070	83.5	53.913	54.2	45.310	45.8
يهود							
1996	69.220	52.804	78.3	35.777	51.7	29.367	42.4
2009	79.811	65.339	81.9	45.009	56.4	38.537	48.3
عرب							
1996	10.919	9.235	84.6	4.563	41.8	2592	23.7
2009	19.653	17.731	90.2	8.904	45.3	6773	34.5

4. دولة يهودية وديمقراطية

سؤال: على ماذا يعتمد النداء الموجه للشعب العربي للتوصل للسلام حسب رأي الكاتب؟
تعتمد دعوة العرب سكان دولة إسرائيل لصنع السلام على الرغم من الهجوم الدموي على مصادر عبرية قديمة "لا نخوض القتال ضد شخص ما قبل أن ندعوه لصنع السلام" (رمب"ם הלכות מלכים פרק ו') وحسب اعتقاده فإن علينا تطبيق هذا المبدأ حتى في ظل الحرب بالنسبة لجميع المدن التي تقترب منها الحرب. فلا يمكن أن نقاتل قبل أن نحاول إبرام السلام معها كما جاء في (دברים כ' י). بن نון, יואל, נס קיבוץ גליות, ידיעות אחרונות, 2011

⁶ من التقرير الإحصائي السنوي لإسرائيل 23.8.2011

5. نشرت مناقصة لكتابة وثيقة استقلال جديدة لدولة إسرائيل، اكتبوا اقتراحًا تشرحون فيه ما هي الأمور التي كنتم تضيفونها أو تحذفونها أو تغيرونها في وثيقة الاستقلال الأصلية. علّلوا إجابتكم.

6. أمامكم وثيقة الاستقلال المغربية، بإمكانكم الإطلاع عليها بإسهاب في الموقع التالي:

<http://www.afaqmaroc.com/vb/showthread.php?t=25281>

في الوثيقة تبرز أمور تشدّد على المميّزات الثقافية، السياسيّة والقوميّة والإنسانيّة. اشرح هذه المميّزات بالمقارنة مع وثيقة الاستقلال الإسرائيليّة ووثائق دول أخرى.



نموذج لوثيقة الاستقلال المغربية